

النهاية في غريب الأثر

{ عطن } (ه) في حديث الرؤيا (أخرجه الهروي من حديث الاستسقاء) [حتى ضَرَبَ الناسُ بعَطنٍ] العَطنُ : مَبْرُكُ الإبلِ حَوْلَ الماءِ . يقال : عَطَنْتُ الإبلَ فهي عاطِنةٌ وعَوَاطِنُ إذا سُقِيَتْ وبَرَكْتَ عندَ الحِياضِ لتُعَادَ إلى الشُّربِ مرَّةً أُخْرَى . وأَعْطَنْتُ الإبلَ إذا فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَاتِّسَاعِ النَّاسِ فِي زَمَنِ عُمَرَ وما فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْصَارِ .

(ه) ومنه حديث الاستسقاء [فما مَضَتْ سَابِعَةٌ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ فِي الْعُشْبِ] أرادَ أنَ الْمَطَرِ طَبِيقٌ وَعَمَّ الْبُطُونُ وَالطُّهُورُ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ إِبْلَهُمْ فِي الْمَرَاغِي . (ه) ومنه حديث أسامة [وَقَدْ عَظَّيْنَاهُ مَوَاشِيَهُمْ] أَيِ أَرَادُوا هَا سُمْيَ الْمَرَاغِ وَهُوَ مَأْوَاهَا عَظَانَا .

- ومنه الحديث [اسْتَوْصُوا بِالْمَعْزَى خَيْرًا وَانْقُشُّوا لَهُ عَظَانَهُ] أَيِ مُرَاحِهِ . (ه) ومنه الحديث [صَلَّيْوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تَصَلَّيْوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ] لَمْ يَنْدِهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا مِنْ جِهَةِ النَّجَاسَةِ فَإِنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ . وَقَدْ أَمَرَ بِالصَّلَاةِ فِيهَا وَالصَّلَاةُ مَعَ النَّجَاسَةِ لَا تَجُوزُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْإِبِلَ تَزْدَحِمُ فِي الْمَنْدَهِلِ فَإِذَا شَرِبَتْ رَفَعَتْ رُؤُسَهَا وَلَا يُؤْمَنُ مِنْ نِفَارِهَا وَتَفَرُّقِهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَتُؤْذِي الْمُصَلِّيَ عِنْدَهَا أَوْ تُلْهِيَهُ عَنْ صَلَاتِهِ أَوْ تُنْجَسُ بِهِ بِرَشَاشِ أَبْوَالِهَا . - وفي حديث علي [أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونا فَأَدْخَلْتُهُ عُذُقِي] الْمَعْطُونُ : الْمُنْدَتِنُ الْمُنْدَمَرِقُ الشَّعْرَ . يُقَالُ عَظِنَ الْجِلْدُ فَهُوَ عَظِنٌ وَمَعْطُونٌ : إِذَا مَرَّ شَعْرُهُ وَأَنْدَتِنَ فِي الدَّرْبِ بَاغٍ .

[ه] ومنه حديث عمر [وَفِي الْبَيْتِ أَهْـبُ عَظِنَةٌ]